[83] كنت مولاه... هي مجرد إبلاغ الناس وأمرهم بالمودة والمحبة لعلي عليه السلام فقط ولم تكن تتعلق بما هو اهم من ذلك مسالة الخلافة والامامة فلماذا تغير وجه أبي بكر وعمر بمجرد سماعهما ذلك من النبي صلى ا عليه واله ؟ ! ! 19 - عمر يعترف: تزويج علي بفاطمة عليها السلام كان أمر إلهيا روى العلامة محب الدين الطبري باسناده عن عمر بن الخطاب وقد ذكر عنده علي عليه السلام قال: ذلك صهر رسول ا صلى ا عليه واله نزل جبرئيل فقال: يا محمد، إن ا يامرك أن تزوج فاطمة ابنتك من علي. أخرجه ابن السمان في الموافقة (1). أقول: لا يخفى أن قول عمر بن الخطاب: " نزل جبرئيل " هو قال النبي صلى ا عليه واله، ولكنك ترى إرسال عمر في الكلام من دون أن ينسبه إلى النبي صلى ا عليه واله. 20 - عمر يعترف: النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة أخرج العلامة المؤرخ أبو الفداء ابن كثير بسنده عن عدة من أصحاب رسول ا صلى ا عليه واله منهم عمر بن الخطاب انه قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: النظر إلى وجه علي عبادة (2). 21 - عمر يعترف: علي عليه السلام سيف النبي صلى ا عليه واله على الكفار أخرج الامام أحمد بن حنبل باسناده، قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله لو فد ثقيف حين جاءوا: وا لتسلمن أو لابعثن إليكم رجلا مني - أو قال مثل نفسي -

---

(1) الرياض النضرة 3: 146، ذخائر العقبى: 31. (2) البداية والنهاية 7: 357، كفاية الطالب 161 باب " 34 " أخرجه عن ابن عساكر، لسان الميزان 1: 243 وفيه: عن عائشة أنها قالت: النظر إلى علي عليه السلام عبادة. ترجمة أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد ا بن عشامة بن فرج أبو العباس الكندي الليثي الصوفي المعروف بابن الوشاء التنيسي رقم 760. (*)